



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّة لخضر- الوادي -



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

جهود البحث الصوتي
عند الدكتور أبي بكر حسيني من خلال
مه لفاته

مذكرة مكمله لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص لسانيات عامة

إشراف الأستاذة :

إعداد الطلبة:

* سعداني هناء

* صوالح بدادي شروق

* زمالي منال

الموسم الجامعي: 1444 هـ / 2023 م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّة لخضر - الوادي -



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

جهود البحث الصوتي

عند الدكتور أبي بكر حسيني من خلال مؤلفاته

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص لسانيات عامة

إشراف الأستاذة :

إعداد الطلبة:

* سعداني هناء

* صوالح بدادي شروق

* زمالي منال

الموسم الجامعي: 1444 هـ / 2023 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

قال الله تعالى "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" سورة إبراهيم الآية 08

بداية نشكر الله عز وجل الذي أعاننا وشد من عزمنا لإكمال هذا البحث،
و وهبنا الصبر والتحدي والحب لنجعل من هذا المشروع علما ينتفع به
كما نتقدم بأجمل عبارات الشكر والامتنان من قلوب فائضة بالمحبة
والاحترام والتقدير فلا كلمات الشكر توفيقها حقها و لا ثناء يدفع عنا
الثقل ،شاكرين لها كل ما قدمته من نصائح وتوجيهات ،الأستاذة
المشرفة "هناء سعداني "

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

لقد أولى علماء العربية اهتماما كبيرا بعلم الأصوات، وقد كان الدين الإسلامي عاملا حاسما ساعد على نهوض هذه الدراسة، إذ حفز العرب على المحافظة على لغة القرآن الكريم خوفا من التحريف والتغيير، وقد خطا علماء العربية بالدراسات الصوتية خطوات مهمة ساهمت في تطوير الدرس الصوتي، وتتابع كتب اللغة التي تدرس علم الأصوات وكانت تتضمن دراسات صوتية أحيانا تنسج على منوال كتب القدامى وأحيانا أخرى تتأثر بالدرس الحديث.

ومن الجهود الصوتية التي ساهمت في إثراء المكتبة الصوتية العربية، في مجالات شتى كتب العديد من اللغويين الجزائريين منهم، عبد الرحمن الحاج صالح، خولة طالب الإبراهيمي، وتواتي بن تواتي وغيرهم، إلا أن تنوع الدرس الصوتي وتدقيقه في جل فروع نجاهه عند الدكتور أبي بكر حسيني، فقد أثرى المكتبة الصوتية بكم وفير من المراجع . ومن الأسباب التي أدت إلى اختيار هذا الموضوع أن هذه الجهود الصوتية كونها قريبة من منطقتنا الجنوب الشرقي للجزائر شددت اهتمامنا، وأردنا أن نوفي الدكتور أبا بكر حسيني حقه بالإنفراد بهذا البحث، للحديث عن جهوده الصوتية حتى يتعرف عليه كل طالب جزائري وعربي.

من هنا كان عنوان بحثنا : "جهود البحث الصوتي عند الدكتور أبي بكر حسيني من خلال مؤلفاته "

وقد كانت الإشكالية الأساسية المطروحة هي: فيما تتمثل جهود البحث الصوتي عند الدكتور أبي بكر حسيني، وما هي الإضافة التي وضعها على الدرس الصوتي الحديث ؟ لكي نجيب عن هذا الإشكال رسمنا الخطة الآتية و التي تسير وفق منهج دراسة كتاب كوننا نهتم بمؤلفات الدكتور أبي بكر حسيني وما جاء فيها :
استهل البحث بمقدمة وتليها ثلاث مباحث :
أما المبحث الأول فهو بعنوان : التعريف بالدكتور أبي بكر حسيني، نشأته، مكانته العلمية، تلامذته وشيوخه ، وقد مررنا بهذه العناصر شرحا و تفصيلا.

يليه المبحث الثاني وهو: التعريف بمؤلفات الدكتور أبي بكر حسيني وظروف تأليفها ويضم العناصر الآتية :

أ/ التعريف بمؤلفات الدكتور أبي بكر حسيني .

ب/ ظروف تأليفها.

ليأتي المبحث الثالث وهو بعنوان :مجالات جهود الدرس الصوتي عند الدكتور أبي بكر حسيني :

أ- علم الأصوات العام والفونولوجيا .

ب- علم التجويد والقراءات .

ت- النقد الصوتي.

ث- الرياضة الصوتية .

و في الأخير تأتي الخاتمة التي تضم أهم ما جاء في البحث .

أما المنهج المتبع في بحثنا خلال الدراسة فهو الوصفي والتحليلي وهو ما يتناسب مع طابع دراسة كتاب .

أما عن الدراسات السابقة فغير موجودة كون الاعتناء بمراجع الدكتور أبي بكر حسيني يعد عملا معاصرا مواكبا لتأليفها.

لكن بحثنا أحاط بكم من المصادر والمراجع لإنجاز هذه المذكرة نذكر من بينها ما يلي:
سر صناعة الإعراب لابن جني، وعلم وظائف الأصوات اللغوية الفونولوجيا لعصام بدر الدين ، وعلم الأصوات العربية لعبد القادر شاكر، علم الأصوات العام أصوات اللغة العربية لبسام بركة .

هذا دون أن ننسى أهمية الكتب محل الدراسة فقد كانت بدورها مرجعا صوتيا لنا.
وقد تذلت الصعوبات بتوفر المراجع حيث قد توفرت لنا كتب الدكتور أبي بكر حسيني ورقيا، وهو ما سهل لنا الدراسة.

وفي الأخير نشكر الله عز وجل الذي منّ علينا بنعمة طلب العلم، ونخص بالشكر الأستاذة المشرفة " هناء سعداني " التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة والتي كانت عوناً لنا لإتمام هذه المذكرة، نسأل الله التوفيق والسداد لها ولنا وكل طالب علم.

**المبحث الأول: التعريف بالدكتور أبي بكر
حسيني، نشأته، مكانته العلمية، تلامذته
وشيوخه:**

أ) - نشأة المؤلف

ب) - مكانته العلمية

ج) - مؤلفاته

د) - تلاميذه وشيوخه

المبحث الأول: التعريف بالدكتور أبي بكر حسيني، نشأته، مكانته العلمية، تلامذته وشيوخه:

(أ) - نشأة المؤلف:

هو أبو بكر حسيني، ولد في النزلة بتقريت، في جوان عام 1967، هناك زاول دراسته الابتدائية ثم الثانوية، حيث تحصل على شهادة البكالوريا شعبة الرياضيات سنة 1986، بعد أن أنهى دراسته في مسقط رأسه توجه لمتابعة دراسته الجامعية بعنابة، أين تحصل على شهادة الليسانس في علوم اللسان العربي سنة 1992، ثم على شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي سنة 1995 وعلى شهادة الدكتوراه الدولة في علوم اللسان العربي سنة 2004 من الجامعة عينها. وهو أستاذ تعليم عال بجامعة ورقلة منذ سنوات وقد درس العديد من المقاييس من بينها :

- أصول النحو العربي و مدارسه.

-الصوتيات العربية.

-المدارس اللسانية.

-العروض وموسيقى الشعر.

-الفونولوجيا.

(ب) - مكانته العلمية:

من أهم نشاطاته العلمية والبيداغوجية :

أولاً:المقالات العلمية المنشورة: له العديد من المقالات المنشورة منها:

-أبو عمرو الداني القارئ حياته وآثاره ،مجلة الأثر ،كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة ورقلة ،العدد الثاني، ماي 2003.

- دراسة في مصادر علم التجويد و مباحثه من خلال التراث اللغوي العربي ،مجلة الآداب و العلوم الإنسانية، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ،جامعة الأمير عبد القادر ،قسنطينة، العدد الثالث ،نوفمبر 2003.

- قراءة لغوية في أصول القراء السبعة مجلة الأثر ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة ورقلة العدد الثالث ماي 2005 .

- تقدير الحركات الاعرابية رؤية في ضوء التفكير الصوتي الصرفي مجلة الأثر كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة ورقلة العدد الخامس مارس 2006.

- الصوائت القصيرة واللهجات ودراسة أداءات القراء، صحيفة الألسن، كلية الألسن جامعة عين شمس جمهورية مصر العربية العدد 23 جانفي 2007.
- رسم المصحف والخلاف بين القراء رؤية لغوية مجلة فكيروإبداع كلية البنات جامعة عين شمس جمهورية مصر العربية العدد 39 ، أبريل 2007 .
- عامل المشافهة في الأداء اللغوي ،مجلة الأثر ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،جامعة ورقلة العدد الرابع ،ماي 2005 .
- التقاء الساكنين في العربية دراسة في مسوغات الالتقاء وأساليب التخلص مجلة فيولوجي كلية الألسن جامعة عين شمس جمهورية مصر العربية العدد 49 يناير 2008
- تلقي اللغة بين محدودية الكتاب وانفتاح الأداء مجلة فكيروإبداع كلية البنات جامعة عين شمس جمهورية مصر العربية العدد 44 أبريل 2008.
- المشافهة والتواصل مجلة الأثر كلية الآداب واللغات جامعة ورقلة العدد 10 مارس 2011
- أصوات اللغة العربية بين وصف والنحاة وعاداتنا النطقية مجلة الذاكرة مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري كلية الآداب جامعة ورقلة العدد 6، 2016.
- تعليمية العروض وموسيقى الشعر من التنظير إلى الممارسة مجلة الذاكرة مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي -الجزائري كلية الآداب جامعة ورقلة العدد 7، 2016.
- أصول التفكير الصوتي عند البلاغيين سلسلة الترجمة والمعرفة (علم الأصوات وتكامل المعارف - التكامل المعرفي بين علم الأصوات وعلم البلاغة)العدد 1-عالم الكتب الحديث، إربد - الأردن ، الطبعة 1، 2018.
- النقد الصوتي وتطبيقاته عند علماء التجويد سلسلة الترجمة والمعرفة (علم الأصوات وتكامل المعارف - التكامل المعرفي بين علم الأصوات وعلم التجويد)العدد 1-عالم الكتب الحديث، إربد - الأردن ، الطبعة 1، 2014 .
- مدونة الدرس الصوتي في مصادر القراءات، سلسلة الترجمة والمعرفة (علم الأصوات وتكامل المعارف -التكامل المعرفي بين علم الأصوات وعلم القراءات القرآنية)العدد 14-عالم الكتب الحديث، إربد-الأردن (ط1) 2020 .
- (ج)- مؤلفاته: من الكتب التي ألفها الدكتور أبو بكر حسيني نذكر:
1. النظام التركيبي للحركات العربية -دراسة صوتية في القراءات واللهجات، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2007 .

2. المصطلحات الصوتية في مصادر القراءات، دراسة في كتاب "التيسير في القراءات السبع للداني، مكتبة الآداب بالقاهرة .

3. أداءات القراء، دراسة في مستويات التحليل اللغوي، مكتبة الآداب القاهرة، ط1 أبريل 2008

4. الصوتيات العربية، دراسة الإفرادية للأصوات، مطبعة مزوار، الوادي (الجزائر)، ط2013، 1.

5. الصوتيات التركيبية - الدراسة التركيبية لأصوات اللغة العربية، مطبعة مزوار، الوادي (الجزائر) ط2014، 1.

6. الصوائت العربية - قراءة في مصادر التراث اللغوي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط2014، 1.

7. تلاوة القرآن الكريم وعاداتنا النطقية - بحث في الصوتيات القرآنية، مطبعة سامي، للطباعة والنشر والتوزيع، الوادي (الجزائر)، ط2016، 1.

8. الصوتيات التركيبية - بحث في فونولوجيا اللغة العربية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط2019، 1.

9. الرياضة الصوتية في مرجعيات البحث اللساني العربي، دار خيال للنشر والترجمة، برج بوعريريج (الجزائر)، ط2020، 1.

10. النقد الصوتي في أدبيات المرجعية القرائية، دار خيال للنشر والترجمة، برج بوعريريج (الجزائر)، ط2020، 1.

11. قضايا الصوتيات العربية في ضوء أسئلة الامتحانات، دار الفكر كوم للطباعة والنشر، ورقلة، الجزائر، ط2022، 1.

ثالثا: نشاطاته البيداغوجية والإدارية: من بينها:

1- رئيس القسم المساعد المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج بقسم اللغة العربية وآدابها جامعة ورقلة، من سبتمبر 2006 إلى نوفمبر 2008.

2- رئيس القسم اللغة العربية وآدابها بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، نوفمبر 2008.

3- رئيس المجلس العلمي لكلية الآداب واللغات بجامعة ورقلة من 2009 إلى 2012.

4- مدير مخبر (التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري) بجامعة ورقلة، من 2009 إلى 2014.

5- رئيس اللجنة العلمية لقسم اللغة والأدب العربي جامعة ورقلة، من 2018 إلى 2022 .

د) - تلاميذه وشيوخه:

يقول الدكتور أبو بكر حسيني بأن له العديد من الأساتذة لهم الفضل في تكوينه، وأبرز من كان له تأثير بليغ في الجانب المعرفي و المنهجي والنفسي والتربوي يذكر:

- 1- في مرحلة التعليم الابتدائي: أحمد الزاوي ، السعيد بن عرابي.
- 2- في مرحلة التعليم المتوسط: عبد الله قاسمي ، محمد بن طبة ، محمد الصغيرحميداتو .
- 3- في مرحلة التعليم الثانوي: مشري صحراوي ، حسن مطر ، عبدالرحمان بن الشيخ .
- 4- في مرحلة التعليم الجامعي: مختارنويوات ، بلقاسم بلعرج ، محمد خان ، عمرلحسن ، كمال عطاب ، خليفة صحراوي ، زبيدة حنون ، الطاهررواينية ، عبد الله بوخلخال ، آمنة بن مالك

أما عن تلاميذه فيقول الدكتور أبو بكر حسيني "هم أكثر من أن نحصيهم فهم حصيلة أزيد من عشرين موسما دراسيا، تتعاقب فيه الأجيال فهم بالمئات وحسبنا أن يكون الكثير منهم من حاملي الشهادات العليا (الدكتوراه)، ويتقلدون وظائف لائقة بمقاماتهم الرفيعة".

خلاصة البحث:

نستنتج من خلال مبحثنا الأول ما يلي:

إن الدكتور أبا بكر حسيني ولد في تقرت بتاريخ جوان عام 1967م، ودرس العديد من المقاييس ونشر مقالات كثيرة كما أن له مداخلات علمية متعددة، وله من الكتب ما اخترناه للدراسة في بحثنا وغيرها ومن أبرز أساتذته الذين لهم الفضل في تكوينه يذكر الدكتور أبو بكر حسيني أستاذه أحمد الزواي، وعبد الله قاسمي، ومشري صحرابي، أما بالنسبة إلى تلاميذه فهم حصيلة أزيد من عشرين موسما دراسيا من الطلبة جلهم أصبح أستاذًا أو دكتورًا.

المبحث الثاني: التعريف بمؤلفات الدكتور

أبي بكر حسيني وظروف تأليفها

أ)- التعريف بمؤلفات الدكتور أبي بكر حسيني

ب)- ظروف تأليفها وأهدافها

المبحث الثاني: التعريف بمؤلفات الدكتور أبي بكر حسيني وظروف تأليفها
(أ) - التعريف بمؤلفات الدكتور أبي بكر حسيني:

- عنوان الكتاب : النقد الصوتي في أدبيات المرجعية القرائية
- الطبعة الأولى: 2020
- الناشر : دار خيال للنشر و الترجمة
- حجم: 15*22
- عدد الصفحات : 136 صفحة



- وصف الكتاب : يحتوي هذا الكتاب على واجهة ذات لونين؛ بنفسجي وترابي، وفي أعلى واجهة الكتاب كتب باللون الأبيض اسم الدكتور أبي بكر حسيني وفي وسطها شكل إنسان يرمز للخطاب، ومخارج الأصوات التي تشكل نغمات موسيقية وفي أسفل الواجهة يأتي عنوان الكتاب بخط كبير "النقد الصوتي" وتحتته بخط صغير " في أدبيات المرجعية القرائية " ثم يأتي رمز دار النشر.
- موضوعه : جاء الحديث في هذا الكتاب عن مصطلح النقد الصوتي وأنواعه، وإبراز تعلقه بالقرآن الكريم وممارسته النقدية .

- عنوان الكتاب :الرياضة الصوتية في مرجعيات البحث اللساني العربي
- الطبعة الأولى: 2020 م
- الناشر :دار خيال للنشر والترجمة
- حجم: 15*21
- عدد الصفحات :151 صفحة



- وصف الكتاب :يحتوي الكتاب على واجهة تتراوح بين اللونين الأخضر والترابي. في أعلى واجهة الكتاب اسم الدكتور أبي بكر حسيني وفي وسطها يتواجد رسم رمزي لجهاز الصوت الإنساني وهو عبارة عن جسم إنسان يحمل عجلة إصدار الأصوات، ثم يليه العنوان بخط عريض وهو الرياضة الصوتية ويليهِ عنوان بخط صغير "في مرجعيات البحث اللساني العربي" وتحتته مباشرة كتب دار النشر .
- موضوعه :اعتنى هذا الكتاب بمصطلح الرياضة الصوتية وأهم مرادفاته و موجبات الرياضية وممارسة أساليبها ويتعلق هذا الموضوع بالقرآن الكريم تجويدا وتلاوة.

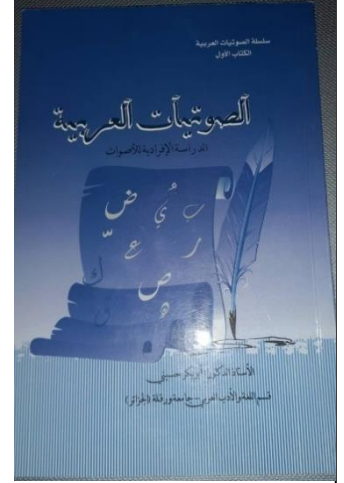
عنوان الكتاب :الصوتيات العربية "الدراسة الإفرادية للأصوات "

الطبعة الأولى :2013

الناشر : مطبعة مزوار

حجم : 17* 24 - سم:102

عدد الصفحات :104



وصف الكتاب : يحتوى الكتاب على واجهة ذات لون أزرق وفي أعلاها

على جهة اليمين توجد "سلسلة الصوتيات العربية الكتاب الأول " ويليه عنوان الكتاب بخط عريض "الصوتيات العربية - الدراسة الإفرادية للأصوات " وفي وسط الكتاب نجد ريشة ومعها ورقة مخطوط قديمة وضع فيها حروف اللغة العربية بخط الثلث وتحت مباشرة اسم الدكتور وقسم اللغة والأدب العربي .

موضوعه: ضم هذا الكتاب علم الأصوات عند العرب وعلاقته بباقي العلوم وتحدث فيه المؤلف عن الجهاز الصوتي وأنواع الأصوات من صوامت وصوائت ومخارج الأصوات وصفاتها.

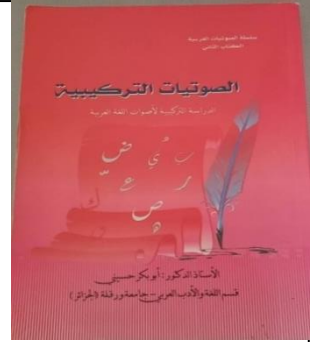
عنوان الكتاب : الصوتيات التركيبية "الدراسة التركيبية للأصوات العربية"

- الطبعة الأولى :2014

- الناشر :مطبعة مزوار

- حجم : 17* 24 - سم :189

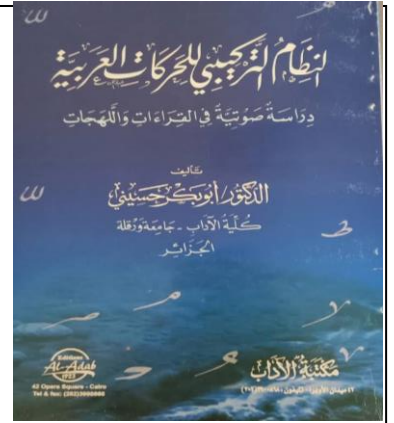
- عدد الصفحات :191



وصف الكتاب : يحتوي الكتاب على واجهة لونها أحمر، أعلاها كتب بخط صغير على الجهة اليمنى "سلسلة الصوتيات العربية الكتاب الثاني "ويليه عنوان الكتاب بخط عريض لونه أزرق "الصوتيات التركيبية " ويليه بخط صغير " الدراسة التركيبية للأصوات العربية " وفي وسط الكتاب نجد ريشة ومعها ورقة مخطوط قديمة رسمت عليها حروف اللغة العربية بخط الثلث وتحت مباشرة اسم المؤلف الدكتور أبي بكر حسيني وقسم اللغة والأدب العربي، جامعة ورقلة الجزائر .

موضوعه: تحدث المؤلف أبو بكر حسيني أولا عن الدرس الصوتي الفونولوجي بعد التقطيع ثم عن مصطلحات القراء ووصفها في التركيب الصوتي وسياقتها الفونولوجية .

عنوان الكتاب :النظام التركيبي للحركات العربية "دراسة صوتية في القراءات واللهجات "

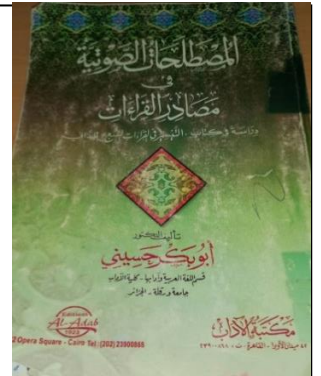


- الطبعة الأولى : (1428هـ، 2007 م) بالقاهرة
- الناشر : مكتبة الآداب 42 ميدان الأوبرا، القاهرة
- حجم : 24* 17

- عدد الصفحات : 144 صفحة وصف الكتاب :يحتوي الكتاب على واجهة لونها أزرق به خضرة يميل إلى لون البحر، وفي أعلى الواجهة عنوان كبير بخط الثلث "النظام التركيبي للحركات العربية "وبعده مباشرة عنوان صغير "دراسة صوتية في القراءات واللهجات "ثم يليه اسم المؤلف وتحتة كلية الآداب، جامعة ورقلة الجزائر، وفي أسفل الكتاب تأتي معلومات حول دار النشر.
- موضوعه :تناول المؤلف أبو بكر حسيني في هذا الكتاب موضوع النظام التركيبي في الفونولوجيا وعند القراء .

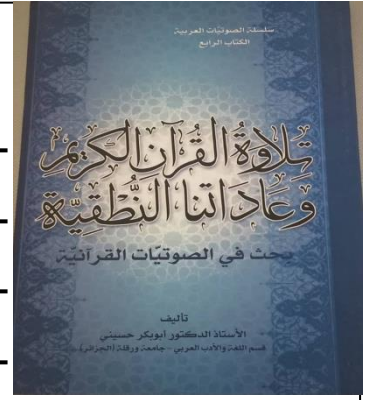
- عنوان الكتاب :المصطلحات الصوتية في مصادر القراءات

- الطبعة الأولى : 1429 هـ، 2008م
- الناشر : مكتبة الآداب علي حسن
- حجم : 24* 16
- عدد الصفحات : 180 صفحة



- وصف الكتاب :يحتوي الكتاب على واجهة لونها أخضر، في أعلى الكتاب عنوان بخط كبير "المصطلحات الصوتية في مصادر القراءات "ثم يليه بخط صغير " دراسة في كتاب التسيير في القراءات السبع للداني "، وفي وسط الكتاب نجد شكل معين مزخرف وتحتة مباشرة اسم المؤلف أبي بكر حسيني قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب جامعة ورقلة الجزائر ثم دار النشر .
- موضوعه :اعتنى هذا الكتاب بدراسة المصطلحات الصوتية عند القراء .

عنوان الكتاب : تلاوة القرآن الكريم وعاداتنا النطقية



- الطبعة الأولى: 2016

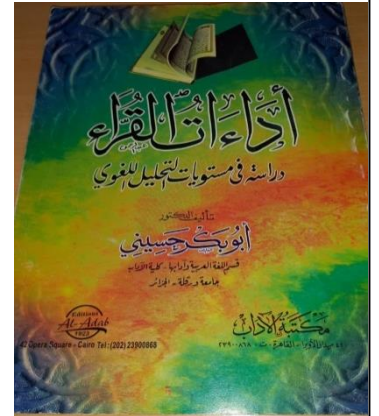
- الناشر: سامي للطباعة والتوزيع

- حجم: 24*17

- عدد الصفحات: 117 صفحة

- وصف الكتاب : يحتوي هذا الكتاب على واجهة لونها أزرق، وفي أعلاها كتب بخط صغير على الجهة اليمنى " سلسلة الصوتيات العربية الكتاب الرابع " ويليه عنوان الكتاب باللون الأزرق "تلاوة القرآن الكريم وعاداتنا النطقية"، تليه بخط صغير " بحث في الصوتيات القرآنية " وتحتته مباشرة اسم المؤلف أبي بكر حسيني وقسم اللغة والأدب العربي جامعة ورقلة (الجزائر) .
- موضوعه : تناول المؤلف في هذا الكتاب موضوع تلاوة القرآن الكريم ومصطلحاته عند القراء من مخارج وصفات الأصوات.

عنوان الكتاب :أداءات القراء دراسة في مستويات التحليل اللغوي



- الطبعة الثالثة: 1428 هـ، 2007 م،

- الناشر: مكتبة الآداب 42 ميدان الأوبرا، القاهرة

- حجم: 24*16

- 192 صفحة

- وصف الكتاب : يحتوي الكتاب على واجهة متعددة الألوان، أعلاها صورة المصحف الشريف ثم يليه مباشرة عنوان الكتاب بخط الثلث "أداءات القراء" وتحتته عنوان صغير بالخط ذاته "دراسة في مستويات التحليل اللغوي"، ثم يأتي اسم المؤلف ثم قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب جامعة ورقلة الجزائر، وعلى الجانب الأيمن مكتبة دار النشر بالعربية وعلى الجهة اليسرى المعلومات نفسها باللغة الفرنسية .
- موضوعه : يتحدث أبو بكر حسيني في هذا الكتاب عن رسم الحرف العربي، والصوت بعد التقطيع في كل من المستوى الصوتي والصرفي والنحوي.

(ب) - ظروف تأليفها وأهدافها :

1- **تلاوة القرآن الكريم وعاداتنا النطقية :** الهدف من هذا الكتاب هو أن يجد فيه مدرسو علم التجويد ما يعالجون من خلاله ما علق بألسنة الناس من شوائب الأداء، ويجد فيه الباحثون في الصوتيات ما يفتح لهم آفاقاً جديدة للبحث الصوتي واستثمار إسقاطاته ومجالاته التطبيقية، كما يجد فيه الباحثون في اللسانيات العربية مدونة لهجية حديثة تثري البحث اللساني.¹

2- **الصوتيات العربية الدراسة الإفرادية للأصوات :** يقول الدكتور أبو بكر حسيني حول هذا الكتاب بأنه قد اعتمد فيه على سلسلة مطالعات متنوعة، من مصادر التراث والدراسات الحديثة، وكذا على الخبرة المهنية المتواضعة في مجال الصوتيات العربية التي تبلورت من خلالها الكثير من الأفكار والآراء والآفاق البحثية.²

3- **كتاب الصوتيات التركيبية الدراسة التركيبية لأصوات اللغة العربية** جاء ليكمل ما ذكره في الكتاب الأول من السلسلة و المتعلق بالدراسة الإفرادية للأصوات، فهذا الكتاب يكمل الجزء الذي يعنى بالتركيب من الدراسات الصوتية .

4- **النظام التركيبي للحركات العربية :** لقد واجه الكاتب صعوبات عديدة أثناء إنجاز هذه الدراسة، لعل أبرزها طبيعة الموضوع، إذ يتعلق بالوحدة الصغرى في النظام اللغوي، وهي الحركة وكلما صغر حجم المدروس دق التعامل معه، والدقة تحتاج إلى أكبر قدر من التركيز والتفرغ، ثم إن قلة المراجع المتخصصة في قضايا الحركات العربية جعلته يضطر في أحيان كثيرة للغوص في كتب التراث النحوي لاستخراج مباحث الحركات ومسائلها، حتى يوثق ما يثبتته من آراء وموافق ولهجات .

¹ - يراجع، أبو بكر حسيني، تلاوة القرآن الكريم وعاداتنا النطقية، الناشر سامي للطباعة والتوزيع، ط-1، 2016 م، صفحة 8، 7

² - يراجع، أبو بكر حسيني، الصوتيات العربية الدراسة الإفرادية للأصوات، الناشر مطبعة مزوار، ط-1، 2013م، صفحة 6، 7

ولعل الصعوبة الكبرى كانت في تعامله مع الحركات الفرعية التي لم تضع لها العربية رسماً خطياً، واعتمد فيها على المشافهة، كالحركات الممالة أو المفخمة أو المختلطة وغيرها مما يتعلق بالأداء، والضابط الأساس فيها هو المشافهة، رغم وصف النحاة والقراء لها في مصادر كثيرة لكن بقي ذلك الوصف حبيس الصياغة المكتوبة ويصعب تجسيده شفويا بدقة وأمانة في عصرنا لبعدها عن مصادر التلقي الشفوي، لذلك كان اجتهاد المؤلف كبيراً وبارزاً في هذا الكتاب.³

5- المصطلحات الصوتية في مصادر القراءات : تهدف هذه الدراسة إلى إبراز جملة من المصطلحات الصوتية وتحليلها على ضوء ما ورد في الكتاب "التيسير" مستعينة بمراجع مختلفة في التجويد والقراءات والأصوات واللغة والنحو، وغير ذلك مما يخدم الموضوع، لكن واجهت الكاتب صعوبات كثيرة أثناء إنجاز هذه الدراسة أيضاً، وأهمها صعوبة الحصول على المراجع المتخصصة، أضف إلى ذلك أن بعض الظواهر الصوتية يصعب التعبير عنها كتابياً، بل تؤخذ مشافهة من أفواه المشايخ المتقنين، كالروم والإشمام في بعض حالاته والاختلاس.⁴

6- أداءات القراء دراسة في مستويات التحليل اللغوي : ومن الأهداف التي ألف من أجلها هذا الكتاب ما يلي : تناول فيه النص القرآني بالدراسة والتحليل في أهم أوجه إعجازه، وفيه محاولة لإظهار الدراسة اللغوية القرآنية بأشكال جديدة، تكسب دراسي اللغة متنفساً واسعاً للتأمل والبحث، والكشف عن الصلات الرابطة بين مختلف مستويات التحليل اللغوي في لغة القرآن الكريم، وأيضاً بيان الثراء اللغوي الكبير، كما ونوعاً والذي تحويه القراءات القرآن مما يشجع الباحثين على خوص في هذه المجالات، فكانت هذه

³ - يراجع، أبو بكر حسيني، النظام التركيبي للحركات العربية، الناشر مكتبة الآداب ميدان الأوبرا القاهرة، ط-1، 2007 م، صفحة 11

⁴ - يراجع، أبو بكر حسيني، المصطلحات الصوتية في مصادر القراءات، الناشر مكتبة الآداب علي حسن، ط-1، 2008 م، صفحة 7،8،9

الدراسة توفر على الباحثين عناء التصنيف والتبويب للمستويات المختلفة للغة وللقضايا المختلفة في مستوى واحد.⁵

7- الرياضة الصوتية: تكمن أهمية هذه الدراسة في القيمة اللسانية للرياضة الصوتية بكونها أداة فعالة لمجابهة اللحن والعادات النطقية الخاطئة، والانحراف الصوتي عند الأداء والتغلب على المشقة في إنتاج الوحدات الصوتية، وترقى بمستوي أدائنا للأصوات اللغوية، مفردة ومركبة إلى مراتب الكمال، كما تفتح لنا آفاقا رحبة لاستثمار تطبيقاتها في سلامة التواصل اللغوي الفعال، وتلاوة القرآن الكريم وتعليمية اللغات ومتعلقات الترجمة الفورية. ولا يقتصر التعامل مع معطيات الرياضة الصوتية على أنها أداة من أدوات التصحيح للأداء الصوتي، أي أنها أحد الأسس المنهجية والعلمية التي اعتمد عليها المتعاملون مع الأصوات اللغوية في تعاطيهم مع القضايا الصوتية، بل إن رياضة الألسن هي جزء من المنظومة الفكرية عند علماء التجويد بالأساس، كما هي أيضا عند غيرهم من النحويين والبلاغيين والعروضيين.⁶

8- النقد الصوتي في أدبيات المرجعية القرائية : يؤكد الدكتور أبو بكر حسيني أن دراسة أصول الفكر الصوتي في التراث اللساني العربي وتناول كل أصل من هذه الأصول بالدراسة المفصلة على حده يفتح المجال البحثي أمام الطلبة والباحثين لاستثمار القدرات المعرفية والمنهجية لتقصي التطبيقات في الأصول وتوسيع دائرتها.⁷

⁵ -يراجع، أبو بكر حسيني، أداءات القراء دراسة في مستويات التحليل اللغوي، الناشر مكتبة الآداب ميدان الأوبرا القاهرة، ط-3، 2007 م، صفحة 5،6

⁶ - يراجع، أبو بكر حسيني، الرياضة الصوتية في مرجعيات البحث اللساني العربي، دار خيال، ط-2020، 1 م، صفحة، 8،9،10

⁷ - يراجع، أبو بكر حسيني، النقد الصوتي في أدبيات المرجعية القرائية، دار خيال، ط-1، 2020 م، صفحة، 9،10

خلاصة المبحث:

ألف الدكتور أبو بكر حسيني العديد من الكتب ومنها ما اخترناه للدراسة وهي :

- 1- الصوتيات العربية دراسة إفرادية للأصوات .
- 2- الصوتيات التركيبية دراسة التركيبية للأصوات العربية.
- 3- النظام التركيبي للحركات العربية دراسة الصوتية في القراءات واللهجات.
- 4- أداءات القراء دراسة في المستويات التحليل اللغوي .
- 5- المصطلحات الصوتية في مصادر القراءات .
- 6- تلاوة القرآن الكريم وعاداتنا النطقية .
- 7- النقد الصوتي في أدبيات المرجعية القرائية .
- 8- الرياضة الصوتية في المرجعيات البحث اللساني العربي.

ومن بين الظروف والأهداف التي دفعت بالمؤلف إلى كتابة هذه المجموعة نذكر:

رغبته هي دراسة المصادر المتنوعة في مجال علم الأصوات ونظامه، وتركيب الحركات العربية والقضايا الصوتية وطريقة مخارج الأصوات في تجويد القرآن الكريم وتلاوته، كما كانت له وجهة خاصة عند التفاته إلى مجالات جديدة في الدرس الصوتي ك: النقد الصوتي، والرياضة الصوتية .

المبحث الثالث: مجالات جهود الدرس الصوتي

عند الدكتور أبي بكر حسيني :

أ)- جهوده في علم الأصوات العام :

ب)- جهوده في الفونولوجيا :

ج)- جهوده في علم التجويد والقراءات:

د)- جهوده في علم القراءات :

ه)- جهوده في النقد الصوتي والرياضة الصوتية:

المبحث الثالث: مجالات جهود الدرس الصوتي عند الدكتور أبي بكر حسيني :
(أ) - جهوده في علم الأصوات العام :

اعتنى الدكتور أبو بكر حسيني بمجال علم الأصوات العام وقد بسط فيه العديد من القضايا لكن قبل التعرض إلى ما قدمه المؤلف، فإن علينا أولاً توضيح معنى الصوت وعلم الأصوات.

- تعريف الصوت :

لغة : جاء في معجم العين " صوت فلان { بفلان } تصويता أي دعاه وصات يصوت صوتا فهو صائت بمعنى صائح " ¹

- كما جاء في لسان العرب " الصوت لغة، الجرس، والجمع أصوات قال ابن السكيت، الصوت صوت الإنسان وغيره والصائت والصائح، والرجل صبت، أي شديد الصوت " ²

اصطلاحاً : الصوت ظاهرة طبيعية ندرك أثرها دون أن ندرك كنهها، فقد أثبت علماء الصوت بتجارب لا يتطرق إليها الشك أن كل صوت مسموع يستلزم وجود جسم يهتز على أن تلك الهزات قد لا تدرك بالعين في بعض الحالات، كما أثبتوا أن هزات مصدر الصوت تنتقل في وسط غازي أو سائل أو صلب حتى يصل إلى الأذن الإنسانية. ³

- ويعرفه ابن جني " بأنه عرض يخرج من النفس مستطيلاً متصلاً حتى يعرض لوفي الحلق والفم والشفيتين مقاطع تشية عن امتداده واستطالته فيسمى المقطع أينما عرض له حرفاً " ⁴ .

علم الأصوات العام : هو العلم الذي يبحث في الأصوات المنطوقة من حيث نطقها وانتقالها وإدراكها وأثر بعضها على بعض إذا تجاوزت، ويعد علم الأصوات فرعاً من فروع علم اللسانيات. ⁵

- ويعرفه رمضان عبد التواب بـ "أنه العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية وصف مخرجها، وكيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتميز بها صوت عن صوت " ⁶

1 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، حقق د/ط، الجزء السابع، صفحة 7

2 - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت 1968، د/ط، مجلد الثاني، صفحة 57

3 - إبراهيم أنيس، أصوات اللغوية، دار العلوم مكتبة نهضة مصر (جامعة لندن)، د/ط، صفحة 5

4 - ابن جني، سر صناعة الإعراب، حقق، د/ط، صفحة 6

5 - عبد الرحمن الفوزان، دروس في النظام الصوتي اللغة العربية، صفحة 2

6 - رمضان عبد التواب، مدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، الناشر مكتبة الخانجي (القاهرة)، د/ط، 1417-

1997، صفحة 14

**** أما ما قدمه الدكتور أبو بكر حسيني من خلال مؤلفاته التي تناول فيها موضوع علم الأصوات فنجد:**

- 1- **الصوتيات العربية :** تناول فيه علم الأصوات عند العرب وعلاقته بباقي العلوم، وإنتاج الأصوات اللغوية في الجهاز الصوتي من صوامت وصوائت و مخارج وصفات الأصوات
- 2- **تلاوة القرآن الكريم وعاداتنا النطقية :** درس فيه كيفية، ووجوب تحسين النطق السليم للأصوات في القرآن الكريم عند القراء.

(ب) - جهوده في الفونولوجيا :

لقد تناول الدكتور أبو بكر حسيني الفونولوجيا، حيث قدم فيه الكثير من القضايا لكن قبل التعرف على هذا فإن علينا توضيح معنى الفونولوجيا .

- **علم وظائف الأصوات أو الفونولوجيا:**

- **تعريف الفونولوجيا :**

لغة:

علم وظائف الأصوات اللغوية أو La plomoloje/phonolojy، يدرس الصوت الإنساني في تركيب الكلام، ودوره في الدراسات الصرفية والنحوية والدلالية في لغة معينة كدراسة أصوات اللغة العربية، ودورها في الصرف العربي، وفي تراكيب اللغة العربية ودلالاتها. ¹

بحيث تعددت مذاهب المترجمين والدارسين العرب المحدثين والمعاصرين في إدخال هذا المصطلح إلى العربية إذ تركه بعض المترجمين على أصله كما وردت الكلمة في اللغة الأجنبية فونولوجيا (phonolojie)، ومن بين هؤلاء الباحثين اللغويين العرب إبراهيم أنيس، محمود السعران، وكمال بشر، وغيرهم بينما ذهب فريق آخر إلى تسمية الفونولوجيا بأسماء عربية عدة منها (منهج التشكيل الصوتي، وعلم الأصوات التشكيلي، وعلم الأصوات التنظيمي، وعلم وظائف الأصوات، وعلم النطق، ودراسة وظائف الأصوات، وعلم الأصوات الشفهية) وأطلق محمود السعران على الفونولوجيا والفونيتيك مصطلح علم الأصوات اللغوية. ²

¹ -عصام بدر الدين، علم وظائف الأصوات اللغوية الفونولوجيا، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط/1، 1996، صفحة 24

² - عبد القادر شاكر، علم الأصوات العربية -علم الفونولوجيا- دار الكتب العلمية سنة 1971بيروت، لبنان، ط/2،

اصطلاحاً: هي علم يبحث في النظم والأنماط الصوتية، بمعنى أنه في حالة دراسة لغة ما فونولوجيا فإن يتعين في البداية معرفة النظام الصوتي في تلك اللغة. والنظام الصوتي هو جميع الأصوات اللغوية المتميزة عن بعضها البعض في لغة ما.¹

- والواقع أن الصوت، كما وصفناه، ما إن يدخل السلسلة الكلامية حتى يتأثر بالأصوات المجاورة له ويؤثر فيها، وذلك ضمن عملية تفاعل متبادل، ويسمى العلم الذي يبحث في هذه التداخلات والتأثيرات المتبادلة بين الأصوات في الفعل الكلامي، علم الأصوات التركيبي (أو التوافقي)².

**** لكن في ما يخص ما قدمه الدكتور أبو بكر حسيني من جهود في مؤلفاته التي كانت تحتوي على موضوع الفونولوجيا فهو :**

- **الصوتيات التركيبية:** حيث تحدث هنا عن الدرس الصوتي الفونولوجي بعد التقطيع وأهم الظواهر السياقية الفونولوجية في اللغة العربية.

- **أداءات القراءة دراسة في مستويات التحليل اللغوي:** حيث ضم هذا الكتاب المستوى الصوتي الفونولوجي بعد التقطيع وإتباع الحركات .

- **النظام التركيبي للحركات العربية:** حيث تناول فيه أنواع الحركات الفونولوجية في التركيب الحركي.

(ج) - جهوده في علم التجويد والقراءات:

وضح الدكتور أبو بكر حسيني مجال علم التجويد، وأهميته في القراءة وتسهيل النطق ولا بد قبل أن نتطرق إلى ما ذكره أن نشرح ما علم التجويد أولاً؟

- **تعريف علم التجويد :**

لغة: "مصدر الفعل (جود)، يقال: جود فلان الشيء، إذا فعله جيداً، وهو انتهاء الغاية في إتقانه، وبلوغ النهاية في تحسينه"³

- وجاء في مقاييس اللغة لابن فارس: "(جود) الجيم والواو والـ والـ أصل واحد وهو التسمح بالشيء"⁴

1 - منصور بن محمد الغامدي، الصوتيات العربية، ط/1، مكتبة التوبة 2001، 1421، صفحة 18

2 - بسام بركة، علم الأصوات العام أصوات اللغة العربية، مركز الإنماء القومي، لبنان، د/ط، صفحة 93

3 - ابن منظور، لسان العرب، الجزء الرابع، صفحة 68

4 - ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقق، المجلد الأول، صفحة 493

-**اصطلاحاً:** هو إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها، ورد الحرف إلى مخرجه وأصله وإلحاقه بنظيرة وشكله، وتصحيح لفظه، وتلطيف النطق به على حال صيغته وكمال هيئته، من غير إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف.¹

فعلم التجويد هو العلم الذي يعرف به إعطاء كل حرف حقه من مخرجه وصفاته اللازمة له، ومستحقه من صفاته العارضة.²

**** أما ما عن جهود كتابة الدكتور أبي بكر حسيني في علم التجويد، فنذكر:**

- **تلاوة القرآن الكريم وعاداتنا النطقية:** خصص فيه الحديث عن حق ووجوب تحسين تلاوة القرآن الكريم .

(د)- جهوده في علم القراءات :

تحدث الدكتور أبو بكر حسيني في موضوع علم القراءات حيث بين أهمية دراسة مصادر القراءات. وعلم القراءات هو:

- **تعريف علم القراءات :**

لغة : جاء في لسان العرب "قرأت كتاب قراءة وقرآنا، ومنه سمي القرآن، فهو مقو، وقال ابن الأثير تكرر في الحديث ذكر القراءة و الاقتراء والقارئ والقرآن، والأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيء جمعه فقد قرأته، وسمي القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض، وهو مصدر كالغفران والكفران قال وقد يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة، تسمية للشيء ببعضه، وعلى القراءة نفسها، يقال : "قرأ يقرأ قرأه وقرآنا و استقرأه طلب إليه أن يقرأ"³

اصطلاحاً : بأنه علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقله.⁴ يقول عبد الفتاح القاضي : "هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية وطريق أدائها اتفاقا واختلافا مع غزو كل وجه لناقله"⁵.

¹ - محمد الأمين، الوجيز في حكم التجويد، الناشر مكتبة العلوم والحكم، بالمدينة المنورة، ط/1-2002م، صفحة 13

² - غانم قدوري الحمد، الميسر في علم التجويد، 1430هـ -2009م، صفحة 12

³ - ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط/1، 2003 م، المجلد الأول، صفحة 158

⁴ - ابن الجزري، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، دار الآفاق العربية القاهرة، ط/1، 2010 م، صفحة 39

⁵ - عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة (في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدره)، الناشر مكتبة أنس بن مالك

مكة المكرمة، ط/1، 2002 م، صفحة 5

**** وفيما يتعلق بما قدمه الدكتور أبو بكر حسيني من توضيح وبيان حول علم القراءات نجد :**

- **المصطلحات الصوتية مصادر القراءات :** حيث تناول في هذا الكتاب دراسة المصطلحات الصوتية عند القراء.
 - **تلاوة القرآن الكريم وعاداتنا النطقية :** لقد بين فيه العديد من القواعد والمصطلحات والقضايا التي ترتبط بالتلاوة وكيفية تيسيرها عند القراء .
 - **أداءات القراء دراسة في مستويات التحليل اللغوي :** حيث أوضح فيه رسم الحرف العربي وطبيعة الخلاف بين القراء
 - **الصوتيات التركيبية :** بين لنا أهم التغيرات التي تسهل في فهم مصطلحات القراء.
- ه)- جهوده في النقد الصوتي والرياضة الصوتية:**

لقد تناول الدكتور أبو بكر حسيني مفاهيم جديدة تتدرج ضمن مجال الدرس الصوتي، لكن قبل أن نمر إلى جهوده في هذه المفاهيم علينا أن نعرف هذين المصطلحين :

1/ تعريف النقد الصوتي:

لغة: جاء في مقاييس اللغة ابن فارس " (نقد): النون والقاف والذال أصل صحيح يدل على إبراز شيء وبروزه "

- ومن الباب نقد الدرهم :وذلك أن يكشف عن حالة في وجودته أو غير ذلك .
 - ودرهم نقد :وازن جيد، كأنه قد كشف عن حاله فعلم¹.
- اصطلاحاً :** النقد في حقيقته تعبير عن موقف، يبدأ بالتذوق، أي القدرة على التمييز، ويعتبر منها إلى التفسير والتعليل والتحليل والتقييم، وخطوات لا تعني إحداها عن الأخرى، وهي متدرجة على هذا النسق كي يتخذ الموقف نهجا واضحا، موصلا على قواعد جزئية أو عامة مؤيدا بقوة الملكة بعد قوة التمييز.²
- فالنقد إذن "هو القدرة على تذوق الأساليب المختلفة والحكم عليها".³

¹ - ابن فارس، مقاييس اللغة، حقق، المجلد الخامس، د/ط، صفحة 577

² - إحسان عباس، تاريخ النقد الأدبي عند العرب، دار الثقافة بيروت لبنان، ط/4، 1983 م، صفحة 14

³ - محمد كريم الكواز، البلاغة والنقد، ط/1، 2006، صفحة 50

أما النقد الصوتي فهو : فهو يمثل جزءا من منظومة التفكير في بناء التراث الصوتي بكل وحداته لأن الصوت هو ظاهرة والنقد هو القدرة على دراسات المستوى الصوتي في مجاله النقدي .

2/ الرياضة الصوتية :

لغة : راض المهر ... رياضة ،فهو راض، من راضية و راض، و ارتاض المهر : صار مروضا، وناقه ريض، كسيد :أول ما ريضت وهي صعبة بعد. ¹

اصطلاحا : تعددت تعريفات (الرياضة) بحسب المقصد المراد منها فبينما يربطها بعض الناس أو الباحثون بتهديب النفس وتربيتها، يربطها آخرون بإلزام النفس بالعبادات، وذلك عند علماء المسلمين، ويعمم آخرون معناها بربطه بجميع أوغالب حركات النفس الجسدية والعقلية بينما يشتهر ويغلب على الأذهان ارتباط الرياضة بالألعاب، ومنه أهم التعريفات للرياضة أنها "القيام بحركات خاصة تكسب البدن قوة ومرونة" ²

أما الرياضة الصوتية :فهي تدريب الأعضاء المسؤولة عن إنتاج الأصوات اللغوية وتعهدها بواسطة التكرار والممارسة والمعالجة المستمرة من أجل إتقان مختلف الأداءات الصوتية.

** أما ما قدمه الدكتور أبو بكر حسيني من خلال اهتمامه بهذين الموضوعين فهو تأليفه لكل واحد منهما كتابا مستقلا، يبين لنا فيهما أهمية ومجالات النقد الصوتي والرياضة الصوتية.

- كتاب النقد الصوتي : ضم مفهوم النقد الصوتي في الدرس اللساني، ومدوانته في المرجعية القرآنية و كيفية أداء ممارستها النقدية .

- كتاب الرياضة الصوتية : تحدث فيه عن مصطلح الرياضة الصوتية وموجباته والعادات النطقية المتعلقة بمخارج الأصوات ...

¹ - يراجع، الفيروز آبادي، قاموس محيط، حقق، دار كتب علمية بيروت لبنان، ط/2، 2007 م، صفحة 666

² - مسعود بن عبد الله الروقي، الرياضة في المنظور الإسلامي، مكتبة عين الجامعة 2023، <https://ebook-univ-eyes-com/62587>، صفحة 6

خلاصة المبحث:

نستنتج من هذا المبحث بأن المجالات التي خاضها المؤلف أبو بكر حسيني في الدرس الصوتي متعددة، وقد مهدنا لفهمها بتعريفات. أما هذه المجالات فهي:

- علم الأصوات العام والفونولوجيا .
- علم التجويد والقراءات.
- النقد الصوتي .
- الرياضة الصوتية .

نستنتج من هذا الكم المعرفي المتنوع أن ذهن الدكتور أبي بكر حسيني متعدد المشارب كثير المناهل.

الخاتمة

الخاتمة :

وفي ختام بحثنا نستنتج أنه من الممكن القول بأن البحث الصوتي يعد من أهم جوانب الدراسات اللغوية في وقتنا الحاضر، ولقد تعددت جهود الكتابة في المجال الصوتي في البلاد العربية بشكل عام، لكن من الجهود التي تنتمي للدراسات القريبة منا بالجنوب الشرقي الجزائري، نجد جهود الدكتور أبي بكر حسيني التي أحاطت بالدرس الصوتي من كل جوانبه، ونستخلص جهوده في كل جانب على حدة، لكن قبل ذكرها نشير إلى أن الدكتور أبا بكر حسيني، من مواليد جوان 1967، أستاذ في التعليم العالي، درّس بجامعة ورقلة منذ 1999م، إلى يومنا هذا، ولقد ألف عشرات المقالات والكتب وما زال قلمه يفيض علما ليومنا هذا.

ويمكننا متابعة الجهود الصوتية التي ألف فيها الدكتور أبو بكر حسيني من خلال مجموعة من مؤلفاته كما يلي :

أولاً: جهود علم الأصوات العام : لقد اعتنى الدكتور أبو بكر حسيني في هذا المجال بنشأة الدراسات الصوتية عند العرب والتراث العربي، وعلاقته بباقي العلوم ووصف الجهاز الصوتي، وضبط مخارج الحروف وصفاتها، وهذا في كتبه :

- الصوتيات التركيبية " الدراسة التركيبية لأصوات اللغة العربية "
 - الصوتيات العربية " الدراسة الإفرادية لأصوات "
 - النظام التركيبي للحركات العربية " دراسة صوتية في القراءات واللهجات "
- أما أهم المقالات التي تتدرج ضمن هذا العلم فنجد :
- أصوات اللغة العربية بين وصف النحاة وعاداتنا النطقية .
 - أصول التفكير الصوتي عند البلاغيين .

ثانياً : جهوده في الفونولوجيا حيث عالج الدكتور أبو بكر حسيني فيها ما يلي :

النظام المقطعي للغة العربية في الدرس الصوتي الفونولوجي بعد التقطيع، والذي يؤدي إلى التغيرات الصوتية في اللغة كما بين أهم الظواهر السياقية في اللغة العربية، وذلك نجده في كتبه الآتية :

- الصوتيات التركيبية " الدراسة التركيبية لأصوات اللغة العربية "
- النظام التركيبي للحركات العربية " دراسة صوتية في القراءات واللهجات "
- أداءات القراء " دراسة في مستويات التحليل اللغوي "

ومن المقالات التي تتضمن هذا المجال أيضا نجد :

- التقاء الساكنين في العربية دراسة في مسوغات الالتقاء وأساليب التخلص
- ثالثا : جهوده في علم التجويد والقراءات، ومن أهم الجهود التي قام بها الدكتور أبو بكر حسيني في هذا المجال نجد :

- 1- علم التجويد : عالج فيه الدراسات الصوتية التي تعنى بتحسين تلاوة القرآن وكيفية أدائه سليما لتيسير القراءة، وذلك في كتبه :
- تلاوة القرآن الكريم وعاداتنا النطقية " بحث في الصوتيات القرآنية "
- أداءات القراءة " دراسة في مستويات التحليل اللغوي "
- أما المقالات التي خصصت في دراسة علم التجويد :

- دراسة في مصادر علم التجويد ومباحثه من خلال التراث اللغوي العربي .
- النقد الصوتي وتطبيقاته عند علماء التجويد .

- 2- علم القراءات : لقد أعطى الدكتور أبو بكر حسيني أهمية لدراسة المصطلحات والمفاهيم عند القراء من حركات وكلمات وحروف، وذلك ما نجد في كتبه الآتية :
- المصطلحات الصوتية في مصادر القراءات " دراسة في كتاب التيسير في القراءات السبع للداني " .

- تلاوة القرآن الكريم وعاداتنا النطقية " بحث في الصوتيات القرآنية " .
- الصوتيات التركيبية " الدراسة التركيبية لأصوات اللغة العربية " .

أما المقالات التي خصصت في مجال علم القراءات فهي:

- مدونة الدرس الصوتي في مصادر القراءات .
- الصوائت القصيرة و اللهجات دراسة في أداءات القراء .
- قراءة لغوية في أصول القراء السبعة .

وعالج في هذا الباب أيضا الرؤية اللغوية للقراء في موضوع رسم المصحف.

- رابعا : كما بذل الدكتور أبو بكر حسيني جهودا في جديد الدرس الصوتي وذلك في موضوعين هامين هما : النقد الصوتي، والرياضة الصوتية .

أما جهود النقد الصوتي، فقد خص الدكتور هذا الموضوع بدراسة مستقلة حول مفهوم النقد الصوتي في الدرس اللساني العربي، وحدد مدونته في المرجعية القرآنية المعرفية

والمنهجية من أجل توسيع وانتشار الدرس الصوتي عند العرب، وأما بالنسبة إلى مؤلفاته التي تحيط بهذا المجال نجد:

- النقد الصوتي في أدبيات المرجعية القرائية

والمقالة التي اهتمت بهذا المجال هي :

- النقد الصوتي وتطبيقاته عند علماء التجويد

أما جهوده في الرياضة الصوتية، فكانت حين عالج تصحيح النطق الصوتي المتعلق بجودة مخارج الأصوات اللغوية والقراءة القرآنية .ومن بين مؤلفاته التي أعطت أهمية للرياضة نجد:

- الرياضة الصوتية في مرجعيات البحث اللساني العربي .

نشير بعد هذه الجهود الصوتية أن للدكتور أبي بكر حسيني مقالات أخرى لسانية متنوعة .

وفي الأخير نتوصل من خلال ما قدمه الدكتور أبو بكر حسيني ومن خلال مؤلفات أنه قد أحاط بأغلب جوانب الدرس الصوتي، لذلك ننصح كل طالب وباحث جزائري وعربي أن يطلع على هذه الجهود التي تقدم الكثير للدرس الصوتي العربي .

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم برواية ورش:

أولاً: الكتب:

- 1- إبراهيم أنيس ، أصوات اللغوية ، مكتبة نهضة ، د/ط .
- 2- أبي بكر حسيني ، أداءات القراء "دراسة في مستويات التحليل اللغوي ، مكتبة الآداب 42 ميدان الأوبرا ، القاهرة ، ط/3 ، 2007 .
- 3- أبو بكر حسيني ، الرياضة الصوتية "في مرجعيات البحث اللساني العربي ، دار الخيال للنشر والتوزيع ، ط/2020 ، 1 .
- 4- أبو بكر حسيني ، الصوتيات العربية ، الدراسة الإفرادية للأصوات ، مطبعة مزوار ، ط/2013 ، 1.
- 5- أبو بكر حسيني ، المصطلحات الصوتية في مصادر القراءات ، مكتبة الآداب علي حسن ، ط/2008 ، 1 .
- 6- أبو بكر حسيني ، النظام التركيبي للحركات العربية "دراسة صوتية في القراءات واللهجات ، مكتبة الآداب الأوبرا ، القاهرة ، ط/1 ، 2007 .
- 7- أبو بكر حسيني ، النقد الصوتي "في أدبيات المرجعية القرائية ، دار خيال للنشر والترجمة ، ط/2020 ، 1 .
- 8- أبو بكر حسيني ، تلاوة القرآن الكريم وعاداتنا النطقية ، سامي للطباعة والتوزيع ، ط/1 ، 2016 .
- 9- أبو بكر حسيني ، الصوتيات التركيبية "الدراسة للأصوات العربية ، مطبعة مزوار ، ط/1 ، 2014 .
- 10- إحسان عباس ، تاريخ النقد الأدبي عند العرب ، دار الثقافة بيروت لبنان ، ط/4 ، 1983 .
- 11- بسام بركة ، علم الأصوات العام أصوات اللغة العربية ، مركز الإنماء القومي .
- 12- ابن جني ، سر صناعة الإعراب .
- 13- الخليل ابن أحمد الفراهيدي ، معجم العين د/ط ، الجزء السابع .
- 14- رمضان عبد التواب ، مدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، مكتبة الخانجي ، 1997 .

- 15- عبد الرحمن الفوزان ،دروس في النظام الصوتي للغة العربية .
- 16- عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة (في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة، الناشر مكتبة أنس بن مالك سمكة المكرمة، ط/1، 2002 م.
- 17- عبد القادر شاکر ،علم الأصوات العربية علم الفونولوجيا ،دار الكتب العلمية 1971 ط/1، 2012 .
- 18- عصام بدر الدين ، علم وظائف الأصوات اللغوية الفونولوجيا ،دار الفكر اللبناني ط/1، 1996 .
- 19- غانم قدوري ،الميسر في علم التجويد ،2009، د/ط .
- 20- ابن فارس ،مقاييس اللغة ، مجلد 1.
- 21- الفيروز آبادي ،قاموس المحيط ،دار الكتب العلمية بيروت لبنان ،ط/2007، 2 .
- 22- محمد الأمين ،الوجيز في حكم تجويد ،دار الناشر مكتبة العلوم والحكم ،ط/2002، 1.
- 23- محمد كريم الكواز ،البلاغة والنقد ،ط/1، 2006 .
- 25- منصور بن محمد الغامدي ،الصوتيات العربية ،مكتبة التوبة ،ط/1، 2001 .
- 26 - ابن منظور ،لسان العرب ،دار صادر بيروت 1968 ،مجلد 2.
- ثانيا: موقع الأنترنت:**
- 24- مسعود بن عبد الله الروقي، الرياضة في المنظور الإسلامي، مكتبة عين الجامعة 2023، /62587 -com /univeyes b oo e //https:// .h

شكر وعرفان.....	9
المقدمة..... أ- ب	10 - 9
المبحث الأول: التعريف بالدكتور أبي بكر حسيني، نشأته، مكانته العلمية، تلامذته وشيوخه:	11 - 10
أ- نشأة المؤلف.....	12
ب- مكانته العلمية.....	13
ج- مؤلفاته.....	18 - 15
د - تلاميذه وشيوخه.....	21 - 19
خلاصة المبحث.....	22
المبحث الثاني: التعريف بمؤلفات الدكتور أبي بكر حسيني وظروف تأليفها	
أ- التعريف بمؤلفات الدكتور أبي بكر حسيني.....	25 - 24
ب- ظروف تأليفها وأهدافها.....	26 - 25
خلاصة المبحث.....	27 - 26
المبحث الثالث: مجالات جهود الدرس الصوتي عند الدكتور أبي بكر حسيني	
أ- جهوده في علم الأصوات العام.....	28 - 27
ب- جهوده في الفونولوجيا.....	29 - 28
ج- جهوده في علم التجويد والقراءات.....	30
د- جهوده في علم القراءات.....	34 - 32
هـ- جهوده في النقد الصوتي والرياضة الصوتية.....	37 - 36
خلاصة المبحث.....	
الخاتمة.....	
قائمة المصادر والمراجع.....	